

بحار الأنوار

[203] التغليب، أي ما يحكم له بالغلبة، قال الفيروز ابادي: المقلب: المغلوب مرارا، والمحكوم له بالغلبة، ضد، والنشابة بالضم مشددة الشين: السهم. قوله: فخطت أي كانت رائدة عن قامته (عليه السلام)، قوله: فكانت وكانت، أي كانت رائدة وكانت قريبة، أي لم تكن رائدة كما كانت لابي بل كانت أقرب إلى الاستواء، وهذه عبارة شائعة يعبر بها عن القرب، وقيل أي قد كانت تصل، وقد كانت لا تصل. ويظهر من الاخبار أن عندهم عليهم السلام درعين: أحدهما علامة الامامة تستوي علي كل إمام، والاخرى علامة القائم (عليه السلام) لا تستوي إلا عليه صلوات الله عليه. 2 - ب: ابن عيسى عن البنزطي قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: أتاني إسحاق فسألني عن السيف الذي أخذه الطوسي هو سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقلت له: لا إنما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل أينما دار السلاح كان الملك فيه. (1) بيان: المراد بالطوسي المأمون، ولعله أخذ منه (عليه السلام) سيفاً زعماً منه أنه سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله). 3 - ب: ابن عيسى عن ابن أسباط قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن السكينة، فقال: ربح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان، ورائحة طيبة، وهي التي انزلت على إبراهيم صلوات الله عليه فأقبلت تدور حول أركان البيت، وهو يضع الاساطين قلنا: هي من التي قال: " فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة " (2) قال: تلك السكينة كانت في التابوت وكانت فيها طست يغسل (3) فيها قلوب الانبياء، وكانت التابوت يدور في بني إسرائيل مع الانبياء عليهم السلام. ثم أقبل علينا فقال: فما تابوتكم ؟ قلنا: السلاح، قال: صدقتم هو تابوتكم. (4)

(1) قرب الاسناد: 160. (2) البقرة: 248. (3)

في نسخة: تغسل. (4) قرب الاسناد: 164.